أدب وتراث

فكر وفن

لغة وتاريخ

في هذا الباب تقدم المجلة نوعيات مختلفة تتعلق بتاريخنا وتراثنا ، ولغتنا الجميلة .. وكل ما يتصل بتلك النوعيات من جوانب أدبية وفكرية وفنية .

ولقد حرصنا عليها لنتابع من خلالها كافة الجوانب الاخبارية لموضوعات تخصصنا، وتعد أيضا معلومات مبسطة نقدمها دائما في هذا الباب من كل عدد .

والمجلة ترحب دائما بكل آراء وأفكار الباحثين والمتخصصين والقراء حول ما ينشر به ..

يكتبه : محمد ابو الفتوح الخياط

سمو النائب الثاني يفتتح مكتبة ومطابع جامعة الامام محمد بن سعود

افتتح صاحب السمو الملكي الامير عبد الله بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني عصر يوم الثلاثاء الموافق ١٥ رجب ١٣٩٨ هـ مكتبة ومطابع جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية بالرياض ، وشارك في حفل الافتتاح صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبد العزيز وزير الدفاع والطيران والمفتش العام ، وصاحب السمو الملكي الاميرماجد بنعبد العزيز ومعالى وزير التعليم العالى والرئيس الاعلى للجامعات ، ولفيف من أصحاب الفضيلة العلماء وأعضاء هيئة التدريس بالجامعة •

وقد تحدث معالى الشيخ حسن بن عبد الله آل الشيخ في حفل الافتتاح فاوضح معاليه أن نهضات الامم تقاس باتساع روافد المعرفة بين أفرادها ، والمملكة تحقق كل يوم نجاحا في هذا المضمار احساسا من قادتها بدورهم الطليعي نحو وطنهم وشعبهم •

واضاف معاليه أن افتتاح سمو الامير عبد الله للمكتبة والمطابع يؤكد اهتمامه بالعلم واحتضانه لكل من يدفع لتحقيق المزيد منه •

ثم ألقى معالي الدكتور عبد الله الزكي كلمة أعرب فيها عن سعادته لافتتاح سموه المكتبة والمطابع وأكد معاليه أن أعظم انجازات الدول هو مايخدم العلم والمعرفة لانهما عنوان الحضارة•

وقال معاليه : ان المملكة العربية السعودية منذ أسسها الامام عبد العزيز يرحمه الله وعنوانها الاهتمام بالعلم والاخذ منه بما ينفع وتشجيع العلماء والباحثين •

وتحدث الدكتور زاهر عواض الالمعي عميد شئون المكتبات بالجامعة فرحب بسمو الامير عبد الله وأكد أن حضور سموه انما يعد تعبيرا عن تقديره لرسالة الجامعات ومكتباتها على امتداد المسار الحضاري الذي تنتهجه بلادنا وتشجيع الجامعات للنهوض برسالتها السامية نحو شباب الامة •

وأوضح سعادته أن رصيد هذه المكتبات والتي تضم ٥٥ فرعا في المملكة ودول الخليج بلغ أكثر من نصف مليون مجلد ولا تزال عمليات التزويد قائمة على قدم وساق بالاضافة الى المخطوطات والمصورات التيبلغت أكثر من أربعة آلاف مخطوط ومصور •

وبعد ذلك توجه سموه فازاح الستار عن اللوحة التذكارية ايذانا بافتتاح المكتبة رسميا •
والجدير بالذكر أن المكتبة المركزية لجامعة الامام محمد بن

سعود الاسلامية تم انشاؤهـا في شوال من عام ١٣٩٥ هـ وتضم العمارة اقساما فنية متعددة في مقدمتها قسم التزويد والتسجيل والتصنيف والفهرسة والتوثيق الببليوجرافي وقسم المخطوطات وتصوير الميكروفيلم والدوريات والتبادل الثقافي وقاعة للسمعيات مزودة باحدث أجهزة العـرض والقراءة

أما المطبعة فقد توفرت بها كل عوامل التطور الحديثة حيث تشتمل على أجهزة متطـورة تعمل بالكمبيوتر في اقسـام التصوير وغيرها وتغطي هـذه المطابع احتياج الجامعة وكلياتها ومعاهدها ·

ان عمادة شئون المكتبـات بجامعة الامام محمد بن سعـود الاسلامية نقطة انطلاق وعلامة مضيئة على طريق العمل الحافل والنشاط المتجدد لخدمة ديننـا ووطننا ·

جـلالة الملك يفتتـح المركز الاسلامي والثقافي ببلجيكا

في مطلع شهر جمادى الاخرة من عام ١٣٣٨ هـ افتتح صاحب الجلالة الملك خالد بن عبـد العزيز المفدى وعاهل بلجيكـا جلالة الملك بودوان الاول ·· بمدينة بروكسل المركز الاسلامي والثقافي ·· كمنـارة جديدة للاسلام والمسلمين في بلجيكا بل في أوربا كلها ·

وسوف يكون لهذا المركـز دور هـام في نشر المبـادىء الاسلامية الصحيحة وما تتضمنه من تسامح وعطف والدعوة الى الدين وعبادة الله وحده لاشريك له ·

ويضم هذا المركز مسجديـن أحدهما يتسع لنحو ستـة آلاف مصل خصص للصلوات الكبرى أيام الجمع والاعياد والمناسبات والاخر صغير خصص للصلوات والشعائر والاجتماعات المحدودة ويتكون المركز عموما من أربعة طوابق تشمل مكتبة كبرى وعدة قاعات لالقاء المحاضرات والثقافة وفصول دراسية لتعليم اللغـة العربية ومعامل للغات وقاعات خاصة للسيدات ونادي للشباب وروضة للاطفال ·

وقد بلغت تكاليف هذا المركز خمسة ملايين دولار وكان قد دعا لانشائه جلالة الملك الشهيـد فيصل بن عبد العزيز طيب الله ثراه ·

وقد ادى جلالة الملك خالد بن عبد العزيز وبصحبته صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبد العـزيز وزير الدفـاع والطيران وصاحب السمو الملكي الامير سعود الفيصل وزيـر الخارجية وأعضاء الوفد السعودي ركعتين تحية للمسجد ·

مؤتمر الملك فيصل بمدينة سانت باربارا بكاليفورنيا

اختتم مؤتمر الملك فيصل اجتماعاته التي عقدها بمدينة سانت بربارا بكاليفورنيا والذي نظمه مركز الشرق الاوسط بالتعاون مع جامعة كاليفورنيا خلال شهر جمادى الاخرة عام ١٣٩٨ هـ

وكانت الدارة أشارت في عددها السابق الى هذا المؤتمر ولم تتمكن من متابعة نشر اخباره حيث كانت ماثلة للطبع أثناء انعقاد المؤتمر •

والجدير بالذكر أن هذا المؤتمر أعطى فكرة واضحة للشعب الامريكي عن الدين الاسلامي والحضارة العربية حيث حضره نحو خمسمائة من كبار الشخصيات والعلماء ورجال الفكر والسياسة من بينهم لفيف من رجال الفكر بالمملكة العربية السعودية وأصحاب السمو الامراء سعود الفيصل وزير الخارجية وسعد الفيصل ومعالي الدكتور غازي القصيبي •

وفي حفل الختام للمؤتمر تحدث سمو الامير سعود الفيصل فاوضح الكثير من النماذج في حياة المغفور له الملك الشهيد فيصل بن عبد العزيز ·· كما طالب سموه بأن يكون هناك تفاهم دائم بين الشعبين السعودي والامريكي •

واكد الدكتور غازي القصيبي في كلمته أن هذه الندوة كانت من أجل ايضاح وتبرير الفوارق بين الانسان الامريكي والانسان السعودي ·· لم تتناول الجوانب الانسانية لحياة الفيصل •

أما الدكتور حسين الصويغ فقد تناول بحثه عن السياسة البترولية للمملكة خلال فترة حكم جلالة الملك فيصل سياسة الاعتدال التي تشكل الركيزة للسياسة البترولية ، والاستخدامات المختلفة لهذه القوة ، ووجه اهتمام الجميع في كلمته الى سياسة الاعتدال التي أشار اليها سواء في عهد الفيصل أو العهد الحالي بقيادة المليك المفدى خالد بن عبد العزيز ، وسمو ولي عهده الامين فهد بن عبد العزيز •

والحقيقة كما صرح بها معالي الدكتور غازي القصيبي فان هذا المؤتمر نجح بالفعل في القاء الاضواء على التجربة الفريدة التي تمر بها المملكة العربية السعودية في مجال التنمية الشاملة مع الحفاظ على عاداتها وتقاليها الاصيلة •

فكر وفن

وسوف يصدر كتاب شامل عن المؤتمر والابحاث التي القيت فيه والغرض منه خاصة وانه يتناسب وفترة هامة في تاريخ العلاقات السعودية الامريكية ، وقد شارك المؤتمر من الجانب الامريكي الدكتور وليم راف السفير الامريكي بجمهورية مصر

العربية حيث تحدث عن وسائل الاعلام وتاريخ الاعلام السعودي والبروفيسور فيدال الاستـــاذ بجامعة تكساس حيث تحدث عن منطقة الاحساء وتطـــورها ، وشـــاركت السيـــدة كاترين يارسنين (وتقيم بالظهران) ببحث عن المـرأة السعـــودية وتطورها في حدود الشـــريعة الاســـلامية ، ودور المـرأة في النهضة السعودية •

وتامل (الدارة) أن يكون هذا المؤتمر بدايـة للمزيد من المؤتمرات والندوات التي تعنى بسياســـة المملكة العـــربية السعودية في شتى المجالات •

سمو الامير سلمـــان بن عبد العزيز يفتتح أكبر معرض للفنون التشكيلية

افتتح صاحب السمو الملكي الامير سلمان بن عبد العزيز ، أمير منطقة الرياض بصـــالة فندق انتركونتننتال الريـــاض أكبـــــر معرض للفنـــانين التشكيليين السعوديين المحترفين (نهاية شهر جمـادى الاولى ١٣٩٨) وقد حضر حفل الافتتاح صاحب السمو الملكي الامـــير سطام بن عبـد العزيز وكيـــل أمير منطقة الرياض وصـــاحب السمو الملكي الامير فيصل بن فهد بن عبـــد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب •

ويعد هذا المعـــرض الاول من نوعه في المملكة حيث يضـــم أفضل مستويات الرســامين في بلادنا ، تنافس فيه الرســامون على ابراز لوحات فنية بمستوى عال من الكفاءة والخبرة تصور بصدق وواقعية البيئة السعودية بملامحها العربية الاصيلة ،وقد بلغت هذه اللوحات أكثر من ثمان وخمسين لوحة •

وقد صرح الاستاذ محمد الشـــــدي رئيس مجلس ادارة الجمعية العربية السعـــودية للفنون والثقـافة بان هـــذا المعرض وبهذا المستوى بداية طيبة حرصت الجمعيـــة على اقامته كخطوة على طريق العمل نطور من خلالها وبمشيئة الله الفن التشكيلي السعودي الذي بدا ياخذ الصبغة العالمية •

والجدير بالذكر ان الجمعية العربية السعودية للفنـــون والثقافة هي الجهة المعنية بكل الجوانب الثقافية والفنيـــة في اطار التطوير المستمر لهما •

وقد صدرعن الجمعية مؤلفات كثيرة في مجال تخصصها كـــان أهمها ملفالثقافةوالفنون الذي ضم أكثر من موضوع ثقـــافي وفني ، ويعد هذا الملف خطـوة طيبة للجمعيـــة على طريـــق العمل •

ومن أبـــرز مشـــروعات الجمعية في عامها القادم انشاء ثلاث مكتبـــات (مقروءة ـ ومسموعة ومرئية) وكذلـــك انشاء مركز ثقافي سعودي يضم الكتـــب والاقلام والشـــرائح

واللوحات التشكيلية السعودية والصور كما تتضمن خطة العمل انشاء متحف شعبي يعنى بالتراث وكل ماله علاقة بحضارتنا العريقة الاصيلة ٠

وسوف يصدر عن الجمعية مجلة ثقافية متخصصة واخرى فنية منوعة ٠

لجنة دولية للحفاظ على التراث الثقافي الاسلامي

خلال شهر جمادى الاخرة عام ١٣٩٨ هـ أوصى المؤتمر الاسلامي التاسع لوزراء الخارجية الذي عقد بمدينة داكار عاصمة السنغال ٠٠ بموضوعات على جانب كبير من الاهمية تتعلق بعالمنا الاسلامي وواقعه الذي نعيشه الان ٠

وقد تابعت الدارة أخبار هذا المؤتمر من خلال الوفد الرسمي للمملكة العربية السعودية الذي قام بجهود طيبة لدعم التعاون الاسلامي وتجسيده كحقيقة واقعة ٠

كان أهم ماصدر عن هذا المؤتمر قرارا بانشاء لجنة دولية للحفاظ على التراث الثقافي الاسلامي يكون أعضاؤها من بين الخبراء المسلمين المؤهلين لهذا العمل العلمي الكبير ، وانشاء جامعتين اسلاميتين احداهما في النيجر والثانية في أوغندة ٠

كما أوصى المؤتمر كذلك بانشاء مؤسسة اسلامية للعلوم وتشكيل مجلس استشاري للعلوم يضم ١٤ عالما يمثلون مختلف فروع العلم والمناطق الجغرافية تعينهم حكوماتهم بالاضافة الى ممثل المنظمة العربية للثقافة والعلوم ، وكذلك انشاء منظمة تعليمية وثقافية يكون مقرها مكة المكرمة وتكون مهمتها التنسيق بين الجامعات الاسلامية والمؤسسات التعليمية والعلمية والجدير بالذكر أن المؤتمر ركز بصفة خاصة على ماتوصل اليه المؤتمر العالمي الاول للتعليم الاسلامي الذي عقد بمكة المكرمة (انظر مجلة الدارة عن الفقه الاسلامي) كما اقر كذلك برامج الاحتفالات التي أعدتها منظمة المؤتمر الاسلامي على صعيد العالم الاسلامي ومواطن الجاليات الاسلامية في الدول غير الاسلامية احتفالا بمطلع القرن الخامس عشر الهجري والتي ستستمر خلال عامي ١٤٠٠ ـ ١٤٠١ هـ

المؤتمر الاسلامي لنهاية القرن الرابع عشر

شكلت أمانة عامة لمؤتمر نهاية القرن الرابع عشر الهجري ، وشكلت لجان ، ووجهت الدعوة لعلماء المسلمين ورجال الفكر والتاريخ ليشاركوا بابحاثهم ، وأفكارهم وقررت المؤتمرات الاسلامية عمل برامج للاحتفال بهذه المناسبة على صعيد العالم المسلم ٠

لغة وتاريخ

وكل مانخشاه أن يكـــون مظهر المؤتمر والاحتفالات كغيرها عقد اجتماعات ولقاء وفـــود ، والقاء خطـب وكلمـــات ٠٠ احتفالات لاخير فيها ولا نفع من ورائها ولا يمكن لها أن تلبـي في جدية خاصة العالم المسلم في مواجهة مشكلاته وقضاياه ٠

والدارة وهي الحريصـــة على كل لقاء اسلامي تدعـــو الامانة العامة للمؤتمر أن يكون المظهر العام لهذه المناسبة في صورة مؤتمرات عمل تتعـرض لكل قضايانا الاسلامية وتصنـع القرارات الحاسمة وتتـــابع تنفيذها وتوضح معالم الطريـق لكل الاجهزة التنفيذية ٠

لاأتحدث هنا عن قضيةتطبيق الشريعة الاسلامية ، فقد سبقني اليها رئيس التحرير فيافتتاحية عدد الدارة عن الفقه الاسلامي ولكنني أدعو الله أن تاخذ هذه القضية اهتمامات علمائنـــــا المسلمين ٠٠ فالاسلام عقيـــدة وتشريع ٠٠ قول وعمل ديـــن ودولة ، ولا نقبل بغير هذا ٠

لان غير هذا هو تآمر ضـــد الايمان والرسالة الخالدة ٠

أدب وتراث

اصدارات أدبية وتاريخية لقـــراء الدارة

- معارك طه حسين الادبية والفكرية للاستاذ سامـح كريم صدرت طبعته الثانية في بيروت ، يتحدث مؤلفـه عن المعارك التي خاضهـا طه حسين معأدباء ومفكري عصره ، والكتاب منتقديم الدكتورة سهير القلماوي٠

- (الصاحبي) لابي الحسن أحمد بن فارس بن زكريا وهو من كتب التراث صدر في القاهرة ، والمؤلف أحد فقهاء اللغة في القـــرن الرابع الهجري ـ أثـــري اللغة بمؤلفاته التي بلغت ٤٧ كتابا ورسالة، ويتميز كتابه (الصـــاحبي) باعتماده على آيات القرآن الكريم كامثلةلشرح قواعد اللغة العربية ٠

- نظرية جديدة في العروض العربي للاستاذ محمـــد الفياض من تونس تناول فيه بالدراسة والتحليـل نظريات حديثـــة حـول العـــــروض والاوزان الشعرية ـ كما صدر في تونس كتاب (التصـريف العربي من خلال علـــم الاصوات الحديث) لمؤلفه الدكتور الطيب البكوش ويبحث هذا الكتـــــاب خصائص نظام الصـــرف العربي في ضوء العلـــوم اللسانية والصـــوتية الحديثة ٠

- علماء نجد خلال ستـــة قرون لفضيلة الشيخ عبد الله بن عبد الرحمن بن صالح البسام العضـــو القضائي في محكمة تمييـز الاحكـــام الشـــرعية ،

ونشرته مكتبة ومطبعة النهضة الحديثة بمكة المكرمة ، ويضم ثلاثة أجزاء تشمل علماء نجد الاجلاء منذ النشاة مع ذكر مشائخهم وتلاميذهم ، ورحلاتهم العلمية كما عنى بنسب العالم ونسب عشيرته وذكر أبنائه واحفاده لتتصل العشائر والبطون الحاضرة ، باصولها الاولى من القبائل العربية مما جعل الكتاب باجزائه الثلاثة موسوعة تاريخية لاغنى للباحث عنها •

معجم كبير للغة العربية

خلال الاعوام الثلاثة السابقة بدأ مجمع اللغة العربية في القاهرة دراساته لاعداد واصدار المعجم الكبير للغة العربية حيث أمكن بالفعل الانتهاء من حرفين فقط هما حرفا الالف والباء ، أما باقي الحروف فسوف يستغرق خمسين عاما ينتهي بعدها المجمع من كل أحرف اللغة العربية ، وبذلك ينتهي المجمع من اصدار المعجم خلال عام ٢٠٢٤ م

والمعروف أن المجمع على مدى السنوات السابقة يعرب لنا الالفاظ التي تسللت الى لغتنا الجميلة ، وللحقيقة أقول ان جهود المجمع لم تصل بعد الى الواقع اليومي فعلى سبيل المثال (كلمة الاتوبيس) غريبة ومستوردة وسبق للمجمع ان اوصى باستخدام كلمة العافلة ولكننا افرادا وهيئات لازلنا نستعمل كلمة اتوبيس ، وكذلك كلمة التليفون ـ والسينما ـ والتلفزيون وبدلا منهم الهاتف والخيالة والاذاعة المرئية •

واذا كان مجمع اللغة العربية في دورته الرابعة والاربعين ناقش مصطلحات القانون المدني وبعض مصطلحات علم النفس ، ودرس الجغرافيا عند العرب وأسرار التوكيد في القرآن والفاظ الحضارة الحديثة •

فان الامال التي يعلقها عشاق العربية على جهود المجمع اكبر بكثير مما يحققها ، فاللغة العربية لغة القرآن جديرة بان تضاعف من جهودنا كمتخصصين ونحفظ لها مكانتها ودورها لانها اللغة الاكثر استمرارا حيث استطاعت أن تحافظ على وجودها خلال سبعة عشر قرنا مضت •

مستشرق ألماني يحاضر عن تطور اللغة العربية

بدعوة من كلية الاداب جامعة عين شمس بالقاهرة قام المستشرق الالماني الدكتور ولف تيتريش فيشر عضو جمعية المستشرقين الالمان والاستاذ بجامعة البرلنجن بالمانيا الغربية بالقاء محاضرة على طلاب قسم اللغة العربية بالكليةعن مراحل تطور اللغة العربية •

والدكتور ولف أحد المتخصصين في تاريخ اللغة العربية وله دراسات بالالمانية عن ضمائر الاشارة في اللهجات العربية القديمة والجديدة ، والالوان والاشكال في لغة الشعر الجاهلي ، والنحو في اللغة العربية الفصحى •

وله كتاب مشهور لتعليم الطلاب الالمان اللغة العربية ويفسر الدكتور ولف حبه للغة العربية بانه نابع عن اقتناع باهميتها باعتبارها أقدم لغة من اللغات السامية احتفظت بشكلها وحافظت على اعرابها ، وانها من أبلغ اللغات في العالم •

والجدير بالذكر أنه يوجد في المانيا عشرون جامعة ، وبكل جامعة قسم للغة العربية او قسم للغات الشرقية يدرس بكل قسم مابين ٢٠ ـ ٤٠ طالبا •

ويؤكد الدكتور ولف حاجة هذه الاقسام لتعاون الجامعات العربية لتسهيل دراسة الطلاب الالمان للغة العربية وانتشارها•

موسوعة عربية عن تاريخ الفنون والاثار الاسلامية

تقوم المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم في الوقت الحالي بالاعداد لاصدار موسوعة عربية كبيرة من سبعة أجزاء تتناول تاريخ الفنون والاثار الاسلامية عبر القرون •

ويشترك في تحرير مادتها العلمية نخبة من العلماء والباحثين والفنانين من الاقطار العربية •

وسوف تتناول الموسوعة الموضوعات التالية :

- نشأة الفن العربي وتاثيره على الفنون الاخرى •
- الفن العربي قبل الاسلام •
- الفن العربي الاسلامي في المعهد الدولي •
- الفن العربي الاسلامي في العهود الفاطمية والاندلسية والايوبية والعثمانية •
- الفن العربي الاسلامي المعاصر •

معجزات القرآن وتطابقها مع العلم الحديث

صدر أخيرا في فرنسا كتاب بعنوان ـ عن الكتب المقدسة والعلم الحديث ـ لمؤلفه العالم الفرنسي (موريس بوكاي) يؤكد فيه ان حقائق الكون لايمكن أن تتصادم مع الحقائق المذكورة في القرآن الكريم •

ويقول المستر بوكاي أنه بعد دراسة عميقة للكون ظهر له أن القرآن لايتصادم مع أي حقيقة كونية ـ بل ان القرآن

قد أنبأ العالم أجمع بنظريات لم تكن معروفة الا في الايام الحديثة وبعضها مازال مجهولا أمــــام العلماء ٠

ويضيف الدكتور بوكاي ، أن الاسلام قد أسيء فهمـه في كثير من الدول ٠٠ اذ أن جبرية الاسلام ٠٠ فهم خاطيء والرد عليه في الاية الكريمة (لا اكراه في الدين) ٠٠

ويقول ان الفاتيكان أصدر أخيرا بعض الابحاث التي تدافع عن الاسلام ، لان القرآن الكريم يدعو للعلم ، بل انه في العصور التي كانت تفرض فيها القيود على التطور العلمي في أوربا انجز العرب الكثير من الابحاث والمكتشفات وكان كثير من أهـل أوربا يسافرون لقرطبة لاتمام دراساتهم على يد العلمـاء المسلمين ، فالجبر مثـلا علـم عربي وعلم الفلك علم عربي وعلم الطب والنبات علم عربي ويؤكد الدكتور بوكاي قائلا :

لقد قمت بدراسة للقرآن فادهشني أنني وجدت فيه هـذا العـدد الكبير من الموضوعات المطابقة تماما للعلم الحـديث وأول مايثير دهشتي هو النص الدقيق للخلق وعلم الفـلك وبعض الموضـوعات الخـاصة بالارض وعلم النبات والتناسل الانساني ٠٠ وقال انه يوجد في التوراة عدة أخطاء علمية في حين لايوجد في القرآن خطـا واحد ٠

ثم يتناقل بوكاي في الجزء الثاني النظريات العلمية التي حسمها القرآن وكان أول هذه النظريات نظرية خلق السموات والارض ٠٠ فقال ان القـرآن وحده قد ذكر الخلق في أماكـن متعددة ، وهو يختلف في ذلـك اختلافا جوهريا مع التوراة ، فالتوراة تقول ان ايام الخلـق ستة والقرآن يقول ان أيـام الخلق ستة ، ولكن هناك اختلافا بين كلمة يوم في القرآن وكلمة يوم في التوراة ٠٠ كلمة يوم في التوراة معناها المسافة الزمنية بين شـروق الشمس وعـودة شروقها ، واذا رجعنـا الى نصوص القرآن نجد ان كلمـة يوم تعني مرحلة وقد أشـار القرآن الى ذلـك في سـورة (السجدة) (٠٠ الله الذي خلق السموات والارض في ستة أيام ثم استوى على العرش ، مالكـم من دونه من ولي ولا شفيع ، أفلا تذكرون ٠٠ يدبر الامر من السماء الى الارض ٠٠ ثم يعرج اليه في يوم كان مقداره ألف سنة مما تعدون) ٠

اذن اليوم عند الله لايمكـن أن يكون يوما مما نعده نحن بل هو يوم مجهول لنا نستطيع أن نسميه بعلمنا الارضي فتـرة زمنية ٠

وفي سورة المعـارج الايـة الرابعة (في يوم كان مقداره خمسين ألف سنة) ٠

والحقيقة أن محتويات الكتاب جديرة بالاطلاع حيث تتنـاول

بالتفصيل حقائق العلم الحديث الذي نعيشه ومدى تطابقها مع حقائق القرآن .. باقلام علماء متخصصين من غير المسلمين .

جامعة توتنجبن الالمانية تصدر كتابا عن المملكة

اصدرت جامعة توتنجن الالمانية كتابا عن المملكةالعربية السعودية باللغتين الالمانية والانجليزية تحت عنوان (العربية السعودية) وعلى الغلاف صورة الكعبة المشرفة وعلم المملكة الذي يحمل (لا اله الا الله محمد رسول الله) ، والكتاب عبارة عن مجموعة من الدراسات العلمية الجغرافية ، ويضم ٣٦٠ صفحة ، ويتناول الى جانب الدراسات عن المملكة معلومات عن التاريخ الاسلامي ودور المملكة حضاريا في عالمنا المعاصر .

وقد شارك في هذه الدراسات لفيف من اساتذة قسمي الاقتصاد والجغرافيا بالجامعة تحت اشراف البروفيسور دكتور هليموت بلومه رئيس قسم الجغرافيا بالجامعة .

والجدير بالذكر أن جامعة توتنجن من أعرق الجامعات الاوربية ولها اهتمام خاص بالدراسات العربية والاسلامية.

فكر وفن

المدن العربية وتراثنا العربي المعماري

تنتشر في وطننا العربي كثير من المدن التاريخية التي حافظت ولا تزال على طابعها المعماري العربي الاصيل ، وهذه المدن في غالبيتها اتخذت نسيجا عمرانيا خاصا بها ، وجاء ذلك نتيجة لانعكاسات فكرية واجتماعية وسياسية وادارية ذلك أن المدن امثلة حية وناطقة لتقدم العمارة عند العرب كما أنها تعد حصيلة تطور في مجال العلوم والفنون والمفاهيم الذوقية .

وتجلت هذه العمارة في بناء المساجد ودور التعليم اضافة الى الطرقات المعبدة والاسواق.

الا انه من الملاحظ انالتطور المعماري الذي ساد عالمناالعربي المعاصر بدأ في الانتشار بدرجة كبيرة على حسابمدننا العربية القديمة والتي اصبحت بالفعل مهددة بالزوال من يوم لاخر في حين أننا نتطلع اليها بثقة في أهميتها كتراث حضاري يتطلب منا مضاعفة الجهود للمحافظة عليه .. انه يمثل ماضينا العريق ولا يمكن لامة أن تعيش بدون ماض .. خاصة وأن امتنا العربية خير أمة أخرجت للناس .

لغة وتاريخ

ان الامل كبير في تعاون منظمة المدن العربية والاتحاد العام للمهندسين العرب ورجال الاثار المتخصصين لوضع صيغة

عمل تلتزم بها الدول العربية حتى لانفقد جزءاغاليا من تراثنا العريق ·

الثقافة العربية الافريقية أمام تحديات المستقبل

نظم معهد الدراسات والبحوث العربيةالتابع للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ندوة علمية شارك فيها واحد وعشرون خبيرا ، وأستاذا جامعيا عربيا وافريقيا وكلهم من المتخصصين في العلوم السياسية والاعلام والتاريخ ·

وكان موضوع هذه الندوة ، هو البحث عن مواجهة تحديات المستقبل بالنسبة للثقافة العربية الافريقية ·

وقد اقيمت هذه الندوة في نهاية شهر مايو الماضي بالقاهرة وقدم الجانب العربي فيها ورقة عمل تناولت الجذور التاريخية للعلاقات الثقافية العربية الافريقية في التاريخ القديم ، وكذلك أهمية انتشار الاسلام الذي جعل من الثقافة المشتركة للعرب والافارقة ركيزةاساسية من ركائز الحضارة الانسانية ·

كما دعى الجانب العربي في الندوة الى اعادة النظر في النظم التعليميةفي الوطنالعربي وافريقيا ، والى انشاء مجلس ثقافي عربي افريقي يتولى رعاية الاعمال الفكرية والثقافية المشتركة وايضا الى انشاء دور نشر مشتركة لدعم التعاون الثقافي والفكري بين العرب وافريقيا ·

نادي الطائف الادبي يناشد كتاب القصة

يتابع نادي الطائف الادبي جهوده الطيبة في مجال تخصصه على أسس سليمة وبناءه تهدف في غالبيتها النهضة الادبية والفكرية في المملكة ، فقد عمم النادي على معظم أدباء المملكة راجيا منهم التعاون معه في اثراء المكتبة السعودية بالمطبوعات المحلية في شتى المناحي ، ولما كانت القصة في الادب السعودي لم تحظ في مجال المطبوعات بالمكانة اللائقة لاسباب شتى ، فقد أعد النادي مجموعتين في سلسلة القصة الاولى على وشك الصدور والثانية في طور الجمع والاعداد لاجازتها ، وبما أن هذه السلسلة في حاجة الى دعم اخواننا كتاب القصة فان النادي يرجو جميع الكتاب في هذا المجال لموافاته بنماذج من انتاجهم لتدعيم هذه السلسلة لتكون المسيرة ·

وقد أعلن النادي ترحيبه بالمجموعات المشتركة والتي يقوم باعدادها أصحابها لتصدر في كتاب واحد مع نبذة عن حياة المؤلفين لاصدارها ضمن

مطبوعاته وتاكيدا لنشاط النادي وجهوده الطيبة فقد أعلن عن مسابقته الثقافية الثانية لعام ١٣٩٨ هـ وقدرت جوائزها بمبلغ سبعة وعشرين ألف وثلاثمائة ريال في مجالات القصة والشعر والبحث والمقالة والرسم بالاضافة الى عزم النادي اختيار مجموعات كاملة من القصة والشعر والبحث والمقالة لاصدارها في كتب خاصة ضمن مطبوعات النادي ، أما اللوحات الفائزة في مسابقة الرسم فسوف تبقى معلقة في معرض النادي الدائم ·

والدارة تبارك لنادي الطائف الادبي جهوده الطيبة ، وتتمنى له المزيد من التوفيق لتحقيق رسالته السامية ·

مهرجانات تذكارية بمناسبة حلول القرن الخامس عشر الهجري

يقيم اتحاد المؤرخين العرب مهرجانات تذكارية على طول رقعة الوطن العربي ابتهاجا بحلول القرن الخامس عشر الهجري العربي الاسلامي ·

وقد دعت الامانة العامة كل أجهزة الفكر والتراث والاعلام لتساهم في اقامة هذه المهرجانات بهدف أن تجعل من استقبالنا لهذا القرن الجديد حافزا لكل العرب والمسلمين ، ونحتفل به بما يليق وتاريخ أمتنا المجيدة وسوف يقام في كل حاضرة عربية مهرجانا يكون درسا وعبرة للاجيال وسيكون ذلك منطلقا لحافز جديد وعمل مثمر لتوحيد الفكر من أجل تحقيق مستقبل عربي مشرق ·

وسوف تتناول هذه الاحتفالات القاء محاضرات في الجامعات ومراكز الثقافة والعلم في مواضيع مختلفة في التاريخ والتراث والحضارة العربية والاسلامية الى جانب اقامة المعارض التي تتناول كل معالم التراث العربي الاسلامي ، وهناك العديد من البرامج المتخصصة التي اعدتها الامانة العامة لاتحاد المؤرخين العرب احتفالا بهذه المناسبة ·

وهناك أيضا جانب هام ، وهو تحقيق بعض المخطوطات العربية والاسلامية واعادة طبع بعض الكتب الهامة ، والدعوة لتاليف بعض المواضيع العربية الاسلامية في مختلف العلوم والفنون ·

وسوف تحرص الامانة العامة على أن يكون شهر محرم من عام ١٤٠٠ هـ شهر امتياز لكل العرب تقدم لهم التسهيلات لزيارة أي مكان في العالم العربي حتى يتمكنوا من المشاركة في كل الندوات والمحاضرات والمهرجانات التي ستقام بهذه المناسبة ·